

## شرح كتاب بلوغ المرام، الدرس (44). د. عماد السواعير

### عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:04

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:26

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار وبعد احبتى الكرام اسعد الله صباحكم بكل خير وصحة نور وبركة وعافية هذا هو مجلسنا الرابع والاربعون - 00:00:47

من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى رحمة واسعة وقبل الشروع يا كرام في شرع في شرح احاديث الباب الذي سنتكلم عنه اليوم باذن الله جل وعلا - 00:01:08

اود التنبيه الى اننا باذن الله سنقوم بشرح باستثناف ومواصلة شرح هذا الكتاب الجميل عبر هذه الصفحة التي نسأل الله ان يجعلها مباركة وان يجعلها منارة للعلم واهله باذن الله سنواصل الشرح بدءا من - 00:01:27

من هذا الاسبوع يومي الاربعاء كاليوم والخميس. عند شروق الشمس بحول الله وقوته. واعتذر منكم قد تأخرنا في بداية البت لخل فني كما يقولون وكان المعتاد ايها الاحبة الكرام معاشر متابعي هذه الصفحة اننا اه شرعنا في تفسير سورة الفاتحة - 00:01:47

وسنستمر على ذلك باذن الله جل وعلا في باقي ايام الاسبوع فسيكون درسنا في تفسير سورة الفاتحة في كل ايام الاسبوع باذن الله جل وعلا باستثناء هذا هذين اليومين يوم الاربعاء ويوم الخميس. وذلك يا كرام لان يوم الاربعاء والخميس نستأنف فيه - 00:02:13

فيما شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمة الله والذى كنا قد بدأنا فيه ولله الحمد والمنة في مسجد الدلبي لكن لهذه الظروف التي نسأل الله ان يفرج عنا - 00:02:39

وعن المسلمين جميعا ما هم فيه من ضيق وكرب وان يرفع عننا البلاء وان يدفع عننا الوباء انه ولی وذلك والقادر عليه وبين يدي هذا الدرس ايها الاحبة الكرام. اود ان اذكر نفسي واياكم باهمية العلم وقيمه ومنزلته. ولا سيما علم الفقه - 00:02:55

فبه يعبد الله جل وعلا على بصيرة ولا يزال العبد يتعلم ويرفع الجهل عن نفسه ويرفع الجهل عن اخوانه حتى يرفعه الله جل وعلا كما قال ربى سبحانه وتعالى يرفع - 00:03:16

الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. وهذه الظروف ايها الاحبة الكرام لا تقف حائلة بيننا وبين طلب العلم ومدارسته ومذاكرته. فلا يقولن طالب العلم نحن في ماذا وانتم في ماذا؟ اقول لعل من اسباب البلاء - 00:03:32

ومن اسباب هذه الغمة ابعاد الناس عن او ابعاد الناس عن العلم الشرعي الجهل يا كرام اذا فشى وانتشر فان ذلك مؤذن بهلاك الامم وانا لله وانا اليه راجعون. ونبينا صلوات - 00:03:52

الله وسلامه عليه. وعدنا كما في الحديث الصحيح الذي لكم يحفظه. قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ومن من اراده الله بعده الخير ان يدفع عنه البلاء وان يرفع عنه الوباء. لذلك احبتى الكرام معاشر السامعين - 00:04:12

المتابعين واصلوا طلب العلم واستأنفوا مسيركم العلمية. وبالعلم باذن الله جل وعلا يرتفع عننا ما نحن فيه. ثماني ايها الاحبة الكرام ابدأ حديثي بحول الله وقوته عن الباب الذي وصلنا - 00:04:32

عندن نحن من فضل الله جل وعلا قد فرغنا من شرح الاحاديث التي تكلمت عن الوضوء كاملا والاحاديث التي تكلمت عن التيمم

والى يوم بحول الله وقوته سنتكلم باذن الله جل وعلا عن - 00:04:53

باب فقهى مهم جدا يلزم اهل الاسلام. رجالا ونساء. واقول ايها الاحبة الكرام حقيقة من عالئم عدم توفيق الله للعبد انه يقطعه عن العلم الشرعي. وعن المسائل التي بها يعبد الله جل وعلا على بصيرة. هذا الباب الذي سنتحدث عنه ايها الاحبة - 00:05:10

الكرام باب قلل من شأنه كثير من الناس بحجة ان الامة لا ينبغي ان تنشغل في هذه الامور عن الامور الكبرى. ويجهل القائل ايها الاحبة الكرام ان هذه الامور هي من الامور التي نعبد الله جل وعلا بها - 00:05:34

من الامور التي لا تصح عبادتك بها الا بها الفقه في الدين ولا سيما ابواب الطهارة من اهم ابواب الدين ايها الاحبة الكرام. ولا يمكن لامة ان تنتصر في ساعات الجهاد - 00:05:53

ان قصرت في باب الوضوء والطهارة تقوا تماما اخوانى في الله. الامة لن تقوم لها قائمة ولن ترفع لها راية. ولن يكشف الله عنها الغمة وهي امة تعبد الله بجهله - 00:06:06

امة لا تحسن رفع الحدث عن نفسها. هذه امة تمكن لا يمكن الله امة لا تحسن الوضوء ولا تحسنوا تطهير قلوبها ولا تطهير بدنها. لا تحسنوا احكاما حافظوا النفاس. لا لا تحسنوا احكام الصلاة ويفقينا لا تحسنوا احكام الجهاد - 00:06:20

لذلك احبتي في الله حديثنا باذن الله جل وعلا سيكون عن باب الحيض. ساقرأ الحديث كما هي العادة ان يقرأ علينا القارئ ولكن لما صار الدرس عن بعد فساتولي انا بنفسي باذن الله جل وعلا قراءة الحديث. اخوانى المتابعين - 00:06:39

الذين يحضرون معنا الدرس والذين ارجو الله جل وعلا ان يكونوا معنا مشاركين في هذه الاصبوحة العلمية الفقهية التي ارجو الله رب ان يجعلها خالصة لوجهه. وان يتقبلها منا جميعا. انه ولی ذلك وال قادر عليه. احبتي الكرام قال الحافظ ابن حجر رحمة الله -

00:06:59

باب الحيض قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دما حيضاً اسود يعرف ان دم الحيض - 00:07:19

اسود يعرف فان كان كذلك فان كان كذلك فامسكي عن الصلاة فان كان كذلك فامسكي عن الصلاة. وان كان الاخر وان كان الاخر فتوضئي وصلي. وان كان الاخر قال فتوضئي وصلي - 00:07:40

هذا الحديث قال ابن حجر رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان واستنكره الحاكم هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ببوا عليه كما هي العادة التي جربنا عليها في هذا الدرس اننا نقرأ الحديث - 00:08:05

ثم نبوب عليه ثم نخرج ثم نتحدث عن الفاظه فنفسرها ثم نتحدث عن المسائل الفقهية التي يدور الحديث في فلکها. انا اقول هذا الكلام للاخوة الذين يتبعوننا لأول مرة وللاخوة الذين - 00:08:24

لم يستمعوا من قبل الى درسنا في شرح كتاب بلوغ المرض. نقول نحن نقرأ الحديث ثم نبوب عليه ثم احبتي الكرام نتحدث عن تخریجه تخریجا مفصلا ثم نتحدث باذن الله جل في علاه عن المسائل عن المسائل الفقهية - 00:08:42

بعد تفسير الالفاظ الغريبة. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث فاطمة بنت ابي حبيشة المشهور وقد تقدم معنا برقم ثمانية وستين في هذا الكتاب في كتاب الطهارة والمؤلف رحمة الله ساقه هنا في باب الحيض. فاقول مستعينا بالله. احبتي الكرام معاشر المتابعين - 00:09:02

الحيض ما الحيض لغة هو السيلان الحيض لغة هو السيلان وشرعا تعريف الحيض شرعا في الاصطلاح انه دم طبيعة دم طبيعة يخرج مع الصحة من غير سبب ولادة من قعر الرحم - 00:09:28

اذا هو دم طبيعة يخرج مع الصحة من غير شبابي ولادة ومن قاطع الرحم هذا ايها الاحبة الكرام تعريف دم الحيض ويعتاد الانثى هذا الدم يعتاد الانثى اذا بلغت في اوقات معلومة - 00:10:01

اذن هذا الدم يعتاد الانثى اذا هي بلغت في اوقات معلومة ساذكر الان او صاف دم الحيض واعيد تعريفه من جديد. اذا هو دم دم طبيعة يخرج مع الصحة من غير سبب ولادة - 00:10:43

من قعر الرحم يعتقد الانثى اذا بلغت في اوقات معلومة ويسمى الطمث ويسمى الطمث وهو اسود صفات دم الحيض مهمة جدا يا كرام لمون اسود اليس رقيقا مونتن له رائحة كريهة - 00:11:10

اسود تخين متن اي له رائحة كريهة لا يتجمد لا يتصير قطعا لا يتصير قطعا وهو نجس. اي هذا الدم نجس وعندنا يا كرام مصطلح - 00:11:46

الاستحاضة مصطلح الاستحاضة وهو مصطلح مهم جدا في باب الحيض كثير من الاحكام الفقهية والمسائل الشرعية التي تتعلق باخواتنا وامهاتنا وزوجاتنا وبناتها مدارها على الحيض والاستحاضة لذلك يحسن بطالب العلم بل يحسن بالمسلم - 00:12:23  
ان يدرك الفرق بين الحيض والاستحاضة فالاستحاضة يا كرام سيلان عرق سيلان عرق دم في ادنى الرحم يسمى العاذل هذا العرق يسمى العاذل في غير وقت الحيض اقول بارك الله فيكم - 00:12:48

الاستحاضة هي سيلان عرق في ادنى الرحم في غير وقت الحيض بغير ماذا؟ في غير وقت الحيض هذا يخرج من عرق يسمى العادل في غير وقت الحيض هذا الدم ايتها الاحبة الكرام له اوصاف - 00:13:18

ودم احمر رقيق يتجمد دم احمر رقيق يتجمد غير متن وليس نجس ادا لو سالت اخوانى طلبة العلم المتابعين لنا الان احب ان تكتبوا لي الفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة - 00:13:44

الله الجميع الفرق في الاوصاف في غاية الاهمية انه يترب عليه فرق في الاحكام الفقهية. ويظهر يظهر فيه يا اخوة مقدار جهل الامة اليوم. الامة اليوم المرأة تترك الصلاة وتترك الصيام وهي مكلفة شرعا بالصلاه والصيام. وانت ايتها الرجل اخي المسلم انت الله جل وعلا قال يا ايتها الذين امنوا - 00:14:14

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. ان تترك زوجتك الصلاة وان تترك بنитك الصلاة. بل حتى الام وحتى البنت والاخت. وانت تجهل وهي تجهل الاحكام الفقهية وانها مطالبة بالصلاه في وقت الاستحاضة هذه يا اخوانى من المصائب التي ابتليت بها الامة اليوم وانا لله وانا اليه راجعون. وما ذاك الا لان - 00:14:41

الامة زهدت بالعلم الشرعي. يقول لك ما لي ومالى دماء الحيض والاستحاضة. ما لنا ولهذا العلم الذي لا يتعلق بالرجال؟ نقول ايتها الرجل ان كنت لا تحب فتنة امرأة ستسأل عنها بين يدي الله تحبها - 00:15:08

احسنت يا شيخ سامي احمر هذا دم الاستحاضة غير تخين غير متن لا يتجمد وليس نجس وليس نجس. احسنت يا سليم بينما دم الحيض الفروق في اللون اسود وفي السخونة تخين - 00:15:26

وفي الرائحة متن ويتجمد احسنت يا اخ عبد الله ولا يتجمد دم الحيض بخلاف دم الاستحاضة. يعني يتصير قطعا تم الاستحاضة اما دم الحيض يبقى سائلا وهو نجس وهذه اهم مسألة فقهية تتعلق او اهم وصف يتعلق بالمسائل الفقهية. مسألة النجاسة وغير - 00:15:50

ايها الاحبة الكرام والمستحاضة اصلي كما سيأتي ذكره باذن الله جل وعلا. والمستحاضة اصلي ويأتيها زوجها. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نقول ايها الاحبة الكرام بعد ان فصلت لكم الفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة - 00:16:16

اشرع في التعليق على حديث الحافظ ابن حجر واقرأه مرة اخرى. فاقول قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن عائشة قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله تعالى عنها - 00:16:43

كانت تستحاض اي يأتيها دم الاستحاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي جاءت وسألت وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض اسود يعرف فاذا كان - 00:17:03

كذلك اي فاذا كان الدم الذي يأتيك كذلك اسود يعرف فامسكي عن الصلاة فان كان الاخر ويقصد بالاخ دم الاستحاضة فتوضئي وصلي اخرجه ابو داود والنسائي وصححه الحاكم وابن حبان. اقول مستعينا بالله - 00:17:24

تبويب الحديث اولا بوبوا على هذا الحديث يا كرام بباب حكم المستحاضة التي لا عادة لها حكم المستحاضة التي لا عادة لها اولا التخريج تخرير الحديث وانت اخي المسلم يا طالب العلم - 00:17:57

يهمك جدا ومهما جدا ان تعتني بتخريج الاحاديث انما دار الاحكام الفقهية عن الكتاب والسنة والاجماع والقياس والقياس مبنيان على الكتاب والسنة. اذا ضبطك للادلة ومعرفتك لدرجة الادلة صحة وضعفا - 00:18:20

مهما جدا في فقهك ايها الرجل وايتها الاخت المسلمة احتي الكرام التخريج ما ساتكلم عنه قد يستغربه اخوانى المتابعين الذين ليسوا قريبين من العلم الشرعي. لكن اصبروا يا اخوه. هذا العلم - 00:18:40

ينبغى الا يدرس وان يسمعه العوام وان يعتادوا على سماعه. لان العوام اليوم يقرؤون الاحاديث وتصلمهم الاحاديث والتي يبني عليها فيها اشياء ومسائل فقهية بل عقدية ويحسب المسلم ان يترقى في سلم العلم ويبدا يحسن ويعرف الفرق بين الحديث الضعيف والحديث الصحيح يبدأ يطرق - 00:18:59

سمعه احكام اهل الجرح والتعديل على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان يتدرّب ان يمارس هذا هذا العلم وان لا يزهد اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل العلم وطلبه. اقول التخريج يا كرام - 00:19:23

هذا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي من طريق محمد ابن المثنى من طريق محمد ابن المثنى عن محمد بن عدي من حفظه مهمة هذى محمد ابن المثنى يرويه عن محمد بن عدي من حفظه - 00:19:40

عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمرو احب من اخوانى النبهاء الذين يستمعون اليها الان ان يكتبوا لي اسناد الحديث حتى يتمكن الاخوه من كتابته. سلسلة الحديث هذا الحديث - 00:20:06

اخرجه ابو داود والنسائي وغيرهما من طريق محمد ابن المثنى عن محمد بن عدي من حفظه عن محمد بن شهاب عن ماذا عن ابن شهاب محمد بن شهاب الزوري - 00:20:21

عن عروة عن عائشة عن عروة عن عائشة هذا الحديث ايها الاحبة الكرام هو حديث فاطمة بنت ابي حبيش الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما. لكن ليس بهذا اللفظ. اذا اكتبوا يا طلبة العلم - 00:20:42

هذا حديث فاطمة المتقدم ذكره عند الحديث الثامن والستين وهو مخرج في الصحيحين بغير هذا اللفظ هذا اللفظ الذي معنا والذى عليه مدار المسألة الفقهية التي سنتحدث عنها لم يخرجه اصحاب الصحيحين - 00:21:00

اذا يا شيخ عمر هذا اللفظ الذي يذكره ابن حجر هنا ليس هو اللفظ الذي ذكره هناك كذلك لفظ الصحيحين. لفظ الصحيحين المتقدم ذكره قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش - 00:21:22

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلما اطهر دققا في لفظ الصحيحين قالت اني امرأة استحاضة الاخوه الذين معهم الكتاب الحديث رقم ثمانية وستين - 00:21:42

قالت اني امرأة استحاض فلما اطهر. افادع الصلاة؟ قال لا قال لا انما ذلك عرق وليس بحیض. اذا اقبلت حيضتك فدع الصلاة وادا ادبرت فاغسللي عنك الدم وصلي. نعم يا - 00:22:02

اخ عبد الرحمن محمد بن مثنى عن محمد بن عدي عن محمد بن شهاب عن عروة عن عائشة طبعا عن محمد بن عمرو عن ابن شهاب. محمد ابن عمرو عن ابن شهاب. هذه سلسلة اسناد هذا الحديث. نقول ايها الاحبة الكرام - 00:22:24

هذا الحديث هو حديث فاطمة في البخاري ومسلم بغير هذا اللفظ نقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث اعل بالشذوذ. انا الان اتحدد عن تخرّيج هذا الحديث. الذي رواه ابو داود والنسائي. هذا الحديث يا كرام اعل بالشذوذ - 00:22:46

اعل بماذا بالشذوذ فقد خالف فيه محمد ابن ابي عدي محمد ابن ابي عدي خالف فيه اصحاب الزهري وهو مما لا يحتمل تفرده هذا الراوي اعني به محمد بن عدي الذي رواه من حفظه يا كرام - 00:23:07

لا يحتمل تفرده لا يحتمل ماذا؟ تفردوا. اذا احفظوا واعتدتم على سمع مثل هذه الاشياء. ايها الاحبة الكرام منا في دروسنا الماظية قلنا هذا الراوي انفرد بهذا اللفظ هذا الراوي - 00:23:47

انفرد بهذا اللفظ مخالفها يا كرام من اصحاب الزهري وهذا الراوي اكتبوا يا كرام. وهو مما لا تتحمل مخالفته هذا الراوي يروي هذا اللفظ وجمهور اصحاب الزهري لا يرون الحديث بهذا اللفظ - 00:24:10

فهذا يكون مخالفًا لهم. تفرد بهذا اللفظ عنهم ومن الأدلة أنه تفرد عن لفظ أصحاب الصحيحين وهذا الرواية لا تحتمل مخالفته. كما قال

ابو حاتم اقول ايها الاحبة الكرام ابو حاتم الرازي - 00:24:35

قال عن هذا الرواية لا يحتمل تفرده وذلك في زيادة لفظة الوضوء وذلك في زيادة لفظة الوضوء وبيان صفة الدم اذا لفظ الصحيحين

اخي المسلم الحبيب يا طالب العلم ويما من تسمعني. لم يرد فيه ذكر - 00:25:02

الوضوء توضأ كل صلاة ولم يرد فيه ذكر ماذا ولم يرد فيه ذكر بيان صفة الدم اذا وجه المخالفة في هذا الحديث وجه اعلان هذا

ال الحديث بالشذوذ يا شيخ سامي ان لفظه المتعلق ببيان صفة الدم - 00:25:32

بالوضوء لكل صلاة مخالف لماذا؟ للفظ الصحيحين لأن هذه المخالفة جاءت من من محمد ابن أبي عدي وهو مما لا يحتمل تفرده. كما

قرر ذلك ابو حاتم الرازي وغيره نقول ايها الاحبة الكرام - 00:25:54

اشار الامام احمد رحمة الله امام اهل السنة الى ان قوله دم الحيض اسود يعرف الامام احمد اشار الى ان قوله دم ان دم الحيض اسود

يعرف مدرج من كلام الزهري - 00:26:23

وليس من كلام النبیین صلی الله علیه وسلم الامام احمد اشار في كلامه ان هذه اللفظة مدرجة للفظ الصحيحين وللفظ الصحيحين

لم يذكر هذه الصفة وانما اكتبوا يا كرام للفظ الصحيحين لم يذكر هذه الصفة اعني ببيان صفة الدم وانما - 00:26:44

فاطمة الى العادة الى العادة فيه اعني في لفظ الصحيحين فاذا ذهب قدرها لاحظوا ماذا قال في بعض الفاظ الصحيحين يا طالب

العلم قال فاذا ذهب قدرها اقول ايها الاحبة الكرام - 00:27:18

لفظ الصحيحين ردها الى العادة قال فاذا ذهب قدرها هنا اعتبر العادة ما تحدث عن صفة الدم. وانما العادة يعني عدد الايام قال

فاغسلی عنک الدم وصلی. طیب یا اخوانی - 00:27:45

والحديث تكتبون قال عنه الحافظ ابن رجب والحديث قال عنه الحافظ ابن رجب يعني عن الباب كله. قال الاظہر ان النبی صلی الله

عليه وسلم انما ردها الى العادة لا الى التمييز - 00:28:07

ونحن سنفصل القول في المسائل الفقهية. لكن الان لا زلتنا نخرج يقول حافظ ابن رجب وفي هذا اشارة تضييف لهذا الحديث قال

والاظہر ان النبی صلی الله علیه وسلم ردها الى العادة - 00:28:38

لانه قال في لفظ الصحيحين فاذا ذهب قدرها العادة اي المدة الزمنية لا الى التمييز لكن الحديث يا كرام وهذه خلاصة مهمة اكتبوها

تكرما ولكن الحديث عمل او عمل به - 00:28:52

عمل به اهل العلم هذا الحديث عمل به اهل العلم وحملوه على المبتدأ اهل العلم عملوا بهذا الحديث وحملوه على مبتدأ سنسن

هذه المعانی يا اخوة التي ليس لها عادة - 00:29:12

وابتدأ ابتداها الحيض ما عندها ما تعرف كم يوم يأتيها الحيض لاول مرة يأتيها الحيض ماذا تصنع هذه يا اخوة العلماء حملوا هذا

ال الحديث على مثل هذه المرأة التي ليس لها عادة تعود اليها فترجع الى التمييز فترجع الى ماذا - 00:29:39

الى التمييز كذلك يا كرام اهل الحديث بالاختلاف في سنته اهل الحديث بالاختلاف في سنته فروي عن عروة عن فاطمة الحديث

الذی عندنا عروة عن عائشة وثمة رواية عروة عن فاطمة - 00:29:58

باسقاط من باسقاط عائشة. وهذا يسمى اختلافا والحديث يا كرام صححه ابن حبان كما قال الحافظ ابن حجر والحاکم ابن حبان

والحاکم احسنت يا ابا نبراس ابن حبان والحاکم وابن حزم - 00:30:33

والعلامة الالباني رحمة الله هؤلاء حكموا بصحة هذا الحديث والاقرب والله تعالى اعلم ان هذه اللفظة غير محفوظة والاقرب ان هذه

اللفظة غير محفوظة مع باعتبارها اعتباري معناها ان اهل العلم - 00:31:14

اقروا بالعمل بهذا الحديث لكن نحن نتحدث من ناحية اسنادية اذن خلاصة ما يقال في حكم هذا الحديث ان هذا الحديث اهل

بعلتين اثنتين. العلة الاولى الشذوذ ما وجه الشذوذ يا طلبة العلم - 00:31:43

ان يخالف الثقة من هو اوثق منه وقد خالف محمد ابن أبي عدي اصحاب الزوري من فرض بهذا اللفظ لفظ بيان صفة الدم وهو مما لا

يحتمل تفرده كما قال ابو حاتم - 00:32:05

ذلك وعندنا الحديث بماذا؟ بالاختلاف في سنته والا الحديث بالاختلاف في سنته ونحن شرطنا في هذا الدرس ايتها الاحبة نذكر احكام المتقدمين على الحديث ومن المعاصرین احكام العالمة الالباني رحمه الله تعالى رحمة - 00:32:26

واسعة انتقل ايتها الاحبة الكرام الى الفاظ الحديث انتقل معكم الى ماذا؟ الى الفاظ الحديث قال اسود يعرف معناه يعرف معناه تعرفه المرأة له وصف تعرفه المرأة ورويـت اسود - 00:32:51

يعـرف اسود يـعرف بـكسر الراء لا بـضمها يـعرف يـعرف تـعرفه المرأة يـعرف اي له رائحة مشـتق من العـرف. العـرف الرائحة قال لـولا اشـتعل النـار فيما جـاورـت ما كان يـعرف طـيب عـرف العـود - 00:33:39

الـعرض الرـائع شـذا العـرف؟ في فـن الـصرف. هـذا كـتاب العـرف الرـائحة اذا لـفـظـة يـعرف معـناه تـعرفه المرأة وـرـؤـيـت يـعرف نـعـم نـقـول اـحـبـتـي الـكـرـام اـحـسـنـت شـيـخـ سـامـي فـتـحـيـ لـي اـيـاهـ نـعـم - 00:34:10

يعـرف يـعرف لـاحـظـي يـعرف بـالـضـم فـتـحـ الرـاء وـيـعـرف بـفـتـحـ الـيـاء وـكـسـرـ الرـاء نـقـول اـحـبـتـي الـكـرـام مـعـنـي قـوـلـه فـاـذا كـان ذـلـك اي فـاـذا كـان الدـم ذـلـك. بـهـذـه الصـفـة اـسـود يـعـرف مـعـنـي قـوـلـه فـاـذا كـان ذـلـك اي - 00:34:45

اسـود يـعـرف وـمـعـنـي قـوـلـه فـاـذا كـان الـاـخـر اي فـاـذا كـان الدـم الـاـخـر اي دـم الـاسـتـحـاضـة اي دـم الـاسـتـحـاضـة نـعـم مـشـاـيخـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ الـحـضـرـيـ المسـائـلـ الـفـقـهـيـة - 00:35:09

الـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـة في هـذا الـحـدـيـثـ الـمـسـائـلـ الـاـولـيـ الـحـائـضـ تـدـعـوا الـصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ اـجـمـاعـاـ بـخـلـافـ الـمـسـتـحـاضـةـ فـانـهـا لا تـدـعـ الـصـلـاـةـ وـلـا تـدـعـ الـصـيـامـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ الـاـولـيـ الـحـائـضـ تـدـعـ الـصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ اـجـمـاعـاـ لـا يـجـوزـ لـلـمـرـأـةـ اـذـا جـاءـهـاـ حـيـضـهـا - 00:35:55

ان اـبـتـدـأـ ان تـصـلـيـ وـلـوـ كـانـ هـذـاـ دـمـ قـطـرـةـ قـبـلـ اـذـانـ الـمـغـرـبـ بـدـقـيـقـةـ قـبـلـ غـرـوبـ الـشـمـسـ فـانـهـا تـعـدـ مـفـطـرـةـ وـلـيـسـتـ صـائـمةـ كـذـلـكـ اـذـاـ جـاءـهـاـ هـذـاـ دـمـ قـبـلـ دـخـولـ الـوقـتـ - 00:36:38

لا تـلـزـمـهـاـ الـصـلـاـةـ اـجـمـاعـاـ اـجـبـ عنـ سـؤـالـيـ الـاـخـيـ حتـىـ لـاـ يـفـوتـ. يـقـولـ ماـ وـجـهـ ذـكـرـيـ اـبـنـ حـجـرـ لـحـدـيـثـ شـاذـ فـيـ كـتـابـ مـعـ وـجـودـ مـنـ هـوـ اوـثـقـ مـنـهـ فـيـ الـبـابـ وـذـكـرـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ اوـثـقـ مـنـهـ فـيـ بـابـ نـوـاقـضـ الـوـضـوـءـ اـيـهـاـ الـحـبـيـبـ - 00:37:01

ياـ اـخـ اـحـمـدـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـقـيـهـ كـبـيرـ جـداـ وـهـوـ يـذـكـرـ لـكـ الـاـحـادـيـثـ وـالـاـدـلـةـ الـتـيـ اـسـتـدـلـ بـهـاـ الـفـقـهـاءـ وـجـهـ ذـكـرـهـ لـهـذـاـ الـحـدـيـثـ لـانـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ تـضـمـنـ الـكـلـامـ عـنـ صـفـةـ الدـمـ - 00:37:27

فـانـكـ لـنـ تـجـدـ الـحـدـيـثـ عـنـ صـفـةـ دـمـ الـاسـتـحـاضـةـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ الـمـخـرـجـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ. وـلـوـ اـنـكـ اـرـدـتـ اـنـ تـقـتـصـرـ عـلـىـ ذـكـرـ الـاـحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ اوـ التـيـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ اـجـلـ الـفـقـهـيـةـ سـتـغـيـبـ عـنـكـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ مـسـائـلـ الـفـقـهـ. وـهـذـاـ مـنـ فـقـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ - 00:37:44

اـنـ يـوـسـعـ مـدـارـكـهـ. وـاـنـ يـقـرـأـ الصـحـيـحـ وـالـضـعـيـفـ وـمـاـ اـسـتـدـلـ بـهـ الـعـلـمـاءـ. بـلـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـوـ كـعـبـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ وـعـلـىـ سـعـةـ فـقـهـهـ وـغـزـارـةـ اـطـلـاعـهـ وـعـلـمـهـ وـمـحـفـوظـاتـهـ اـدـرـكـتـ الـجـوابـ اـيـهـاـ الـحـبـيـبـ - 00:38:01

اـقـولـ اـحـبـتـيـ الـكـرـامـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ ذـكـرـهـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ لـاـشـتـمـالـهـ عـلـىـ صـفـةـ الـلـوـنـ وـمـرـتـ مـعـنـاـ نـظـائـرـ كـثـيرـةـ جـداـ صـنـعـ ذـلـكـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ نـعـودـ اـلـىـ الـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ. الـمـسـائـلـ الـثـانـيـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ - 00:38:18

الـمـسـائـلـ الـاـولـيـ وـاـضـحـةـ يـاـ شـبـابـ الـحـائـضـ تـدـعـ الـصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ اـجـمـاعـاـ بـخـلـافـ الـمـسـتـحـاضـةـ الـمـسـائـلـ الـثـانـيـةـ حـكـمـ الـمـسـتـحـاضـةـ دـقـقـ وـاـنـتـبـهـ وـرـكـزـ يـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـمـسـتـحـاضـةـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ يـأـتـيـهـاـ دـمـ عـرـقـ اـحـمـرـ رـقـيقـ - 00:38:39

يـتـجـمـدـ غـيرـ مـنـتـنـ. مـاـ حـكـمـ الـمـسـتـحـاضـةـ نـقـولـ الـمـسـتـحـاضـةـ خـمـسـةـ اـقـسـامـ اـقـسـامـ. وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـيـ هـذـاـ الـبـابـ مـهـمـ جـداـ مـنـ يـضـبـطـ لـانـنـاـ سـنـسـأـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـ نـسـائـنـاـ وـعـنـ اـحـكـامـ اـحـكـامـ اـحـكـامـ الـمـسـائـلـ لـيـسـتـ الـعـبـرـةـ فـيـ نـخـوـضـ فـيـ الدـمـاءـ. وـاـنـمـاـ الـمـسـائـلـ تـتـعـلـقـ بـالـصـلـاـةـ بـاعـظـمـ اـرـكـانـ اـلـاسـلـامـ بـعـدـ التـوـحـيدـ - 00:39:10

وـجـهـدـوـكـ بـاـحـكـامـ الـحـيـضـ وـالـسـتـحـاضـةـ يـعـنـيـ وـقـوـعـ خـلـلـ فـيـ مـسـائـلـ الـصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ رـأـيـتـ اـهـمـيـةـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ ثـمـ يـأـتـيـكـ مـنـ يـأـتـيـكـ وـيـجـاهـدـ وـيـقـولـ اـنـتـمـ عـلـمـاءـ حـيـضـ وـنـفـاسـ. وـاـنـاـ لـهـ وـاـنـاـ الـيـهـ رـاجـعـونـ. نـقـولـ اـحـبـتـيـ - 00:39:40

حـكـمـ الـمـسـتـحـاضـةـ خـمـسـةـ اـقـسـامـ اـقـسـامـ الـاـولـيـ انـ تـكـوـنـ مـمـيـزـةـ فـقـطـ مـاـ مـعـنـيـ مـمـيـزـةـ؟ لـيـسـ لـهـ عـادـةـ يـعـنـيـ لـاـ لـاـ تـعـرـفـ عـادـةـ

حيضها. كم عدد الايام ما تعرف وانما مميزة تعرف صفة دم الحيض وتنميذه عن صفة دم استحاضة - [00:39:57](#)  
اذا الاولى القسم الاول ان تكون مميزة فقط ليس لها عادة. كالمبتدأة ليس لها عادة سابقة. اول مرة تحيط فهذه تعمل بالتمييز بلا اشكال اعمل باي شيء بالتمييز. تنظر ان رأت صفات - [00:40:31](#)

دم الحيض تترك الصلة وان جاء هدم واوصاف ليست او صاف دم الحيض احمر رقيق غير منتن فانها ماذ؟ تصلی وتصوم نقول مرة اخرى يا اخوة القسم الاول واريد من الاخوة يتفاعلون ويكتبون هذه الاقسام امامي. القسم الاول - [00:40:57](#)  
اريد من الاخوة ان يتفاعلوا القسم الاول المميزة ان تكون مميزة فقط. فهذه تعمل بالتمييز ولا اشكال القسم الثاني يا اخوة هذى سهلة الاولى الثاني ان تكون معتادة فقط ان تكون معتادة فقط - [00:41:20](#)

فهذه تعمل بالعادة ان تكون معتادة يعني امرأة تعرف ايام حيضها تعرف انها تحيض ست ايام او سبع ايام. لكنها لا تحسن التمييز بين الالوان ابدا لا تضبط ذلك هذه يا اخوة تعمل - [00:41:51](#)

بالعادة بلا اشكال نقول لها اعملي بعادتك. تعرفي انك انت تحيسين بالعادة سبع ايام مثلا امرأة بالعادة تحيظ سبع ايام. ثم بعد ذلك استمر حيضها عشر ايام. نقول لها ارجعي الى اي شيء الى عادتك. انت ما تعرفين - [00:42:10](#)

تميزي هذا هذا دم حائض او استحاضة؟ اذا اترک الصلة سبع ايام اذا القسم الثاني القسم الثاني يا كرام ان تكون معتادة فقط وهذه تعمل بالعادة احسنتم واضح مصطلح العادة والتمييز؟ العادة الايام - [00:42:30](#)

التمييز صفة الدم الثالثة يا احبتى الكرام ان تكون مميزة ولها عادة امرأة مميزة تعرف التمييز والفرق بين لوني الدم ولها عادة ترجع اليها ماذ؟ تصنع هذه يا اخوة - [00:42:54](#)

ماذا تصنع العلماء يقولون وتبهوا امرأة مميزة ولها عادة وهم متفقان يعني عادتها وتمييزها متفقان. تحض سبع ايام في هذه السبع ايام بارك الله فيكم. لون الدم وريحة لأ دم حيظ هذه مميزة - [00:43:30](#)

ولها عادة فهذه يا كرام بارك الله فيك تعمل بهما تعمل بالعادة والتمييز اذا الوصف الثالث اريد ان تكتبه ان تكون مميزة ولها عادة وهم متفقان. ما هما المتفقان العادة والتمييز - [00:43:55](#)

يعني يأتي الدم في وقته الدم يأتي في وقته فتعمل بهما تعلم بهما تكون لها تمييز وعادة مختلفة ان يكون لها تمييز وعادة مختلفان يعني ليسا متفقين مختلفان - [00:44:16](#)

التمييز والعادة بمعنى الدم لا يأتيها في وقت حيضها وعادتها هذه هي يا كرام هي التي اختلف فيها العلماء اكتبوا الخلاف اختلف العلماء المرأة التي لها تمييز وعادة مختلفة هل تعمل بالعادة او بالتمييز - [00:44:48](#)

هل تعمل بالعادة او بالتمييز ذهب الحنابلة في مشهور مذهبهم والحنفية في قول ووجه عند الشافعية الحنابلة في مشهور مذهبهم والحنفية في قول وهو وجه عند الشافعية انها ترجع الى عادتها - [00:45:22](#)

امرأة في شهر من الشهور جاءها الدم سبع ايام واستمر استمر يعني جاءها دم التاسع جاءها دم العاشر جاءها دم. ماذا تصنع ماذ تفعل يا اخوة دابة الحنابلة في مشهور مذهبهم - [00:45:56](#)

والحنفية في قول وماذا وجه عند الشافعية قالوا تعلم بالعادة انت عادتك سبع ايام اذا احكام الحيض سبع ايام. الثامن والتاسع والعالى ماذا يسمى؟ استعاذه وليس حيضا استعاذه وليس وليس ايضا - [00:46:14](#)

هذه قول الاول قالوا ترجع الى عادتها ولا تنظر الى التمييز. يعني ما تنظر في الدم في صفة الدم خلاص. سبع ايام تبدأ تصلى كان ان كانت عادتها سبعة ايام - [00:46:35](#)

واضح المسألة يا اخوة القول الاول يقول للمرأة انت عادتك ستة ايام في اليوم السابع تقتسلی وتصلي ولا تنظر الى صفة الدم ولو نه والى ما شابه هذا القول الاول ودليل هذا القول يا اخوة - [00:46:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ودليل هذا القول ان النبي صلى الله عليه وسلم رد فاطمة بنت ابي حبيش الى عادتها ردتها الى العادة انه ماذا قال في لفظ الصحيحين - [00:47:13](#)

قال فاذا اقبلت الحيضة فاترك الصلاة فاذا ذهب قدرها. ما معنى فاذا ذهب قدرها؟ يعني عدد الايام العادة اذا نقول يا اخوة ودليل قول اصحاب هذا القول دليل اصحاب هذا القول يا كرام. قالوا - [00:47:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رد فاطمة بنت ابي حبيش الى اي شيء الى العادة لا الى التمييز الاسم الرابع اخي الحبيب امرأة لها تمييز وعادة مختلفة. ما معنى مختلفان - [00:48:00](#)

يعني الدم يتميز عندها ولها عادة تحيض ست ايام الان تجاوزت الستة ايام ماذا نقول لها ماذا نقول لها؟ هل نقول حيضك ست ايام وما بعد الستة او نقول لا لا تنظر الى الستة وما ورائها انظر الى الدم متى ما تميز الدم - [00:48:14](#)

تميز الاستحاضة عن الحيض خذى احكام الاستحاضة احسنتم احسنتم نعم واضح واضح الصورة الرابعة يا اخوة هذه السورة الرابعة اختلف فيها العلماء. فذهب الحنابلة في مشهور مذهبهم. والحنفية في قول الشافعية وجه عند الشافعية قالوا ترجعين الى - [00:48:37](#)

لا تبعي بالدم وصفته ابدا حافظتك المعتادة فيما مضى ستة ايام سبع ايام تأخذ احكام الحيض في هذه الايام الستة. ما بعد ذلك ان استمر الدم لا تنظر الى ولا الى صفتة بل هذه استحاضة - [00:49:00](#)

فهمنا يا اخوان صورة المسألة صورة المسألة انها بعد عدد الايام هذى الثمرة بعد ايام عادتها المعتادة ماذا تصنع؟ تأخذ احكام الاستحاضة حتى لو كانت اوصاف واوصاف ماذا؟ اوصاف حيض - [00:49:18](#)

حتى لو كانت اوصافه اوصافا حيض هذا هو القول الاول في هذه المسألة ودليل كما قلت لكم حديث فاطمة الذي في الصحيحين ليس لذى معنا. ليست الرواية التي معنا وانما رواية الصحيحين - [00:49:35](#)

نقول يا طلبة العلم ولا يعجبني تفاعل الاخوة. اسأل الله ان يحفظكم ويبارك فيكم كذلك قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستفصل هل هي مميزة او لا ما سأله تفصل - [00:49:53](#)

في لفظ الصحيحين وكذلك قالوا هذا الحديث يعني الان طب كيف اجابوا عن هذا الحديث يا اخوان قالوا هذا الحديث يحمل على التي لا عادة لها يحمل على المرأة التي لا لا عادة لها. ما تعرف ما عندها عادة عدد معين من الايام ما تعرف - [00:50:15](#)

فالمبتدأ مثلا لاحظت بدقة شريعتنا الاسلامية وعنایتها بالاحکام الفقهية دیننا دین طهارة قلب وطهارة بدن طهارة قلب من الانجاس والارکاس وطهارة جوارح كذلك يا كرام دین عظیم اعنى بالانسان ظاهرا وباطنا - [00:50:33](#)

طهارة ظاهرا وباطنا ظهره من الشرك من البدعة طهره من الذنب والمعصية. طهره من النجاسات الحسية والنجاسات المعنوية كذلك احبتی الكرام اما القول الثاني وهو قول المالکیة والشافعیة في مشهور مذهبهم - [00:51:00](#)

نقول ذهب الشافعیة والمالکیة في مشهور مذهبهم على اختلاف في بعض التفصیلات لن اتي على ذكرها الان الشافعیة والمالکیة قالوا تعمل بالتمیز. تعمل بماذا التمیز استدالا بهذا الحديث استدالا بهذا الحديث - [00:51:23](#)

اذا القول الثاني قالوا تعمل بالتمیز استدالا بهذا الحديث ما معنى قولي تعمل بالتمیز استدالا بهذا الحديث المالکیة والشافعیة يا كرام في مشهور مذهبهم قالوا تعمل بالتمیز بمعنى تنظر الى صفة الدم - [00:51:57](#)

ولا تنظر الى الايام تنظر الى صفة الدم ولا تعبأ بالايام. فاذا رأى الدم حيض تترك الصلاة فاذا اختلفت صفة الدم فانها تعود الى اي شيء خلاص تعود الى صلاتها والى صيامها - [00:52:24](#)

تعود الى صلاتها والى صيامها اقول احبتی الكرام والراجح والله تعالى اعلم في هذه المسألة القول الاول والراجح في هذه المسألة هو القول الاول وذلك لأن حديث الصحيحين البخاري ومسلم - [00:52:41](#)

لم يتطرق الى مسألة صفة الدم وانما رد النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت ابي حبيش الى عادتها لا الى التمييز وعلى فرض صحة لفظة التمييز في الحديث وفيه ما فيه من الكلام والعلل التي مضى بيانها فانها نحملها على المرأة المبتدأة التي - [00:53:11](#)

ليس لها عادة لذلك العلما يا كرام حملوا هذا الحديث على المرأة التي ليس لها عادة فالعلماء حملوا هذا الحديث على المرأة التي ليس لها عادة فنقول ايها الاحبة الكرام - [00:53:37](#)

خلاصة الكلام في هذا المسألة ان المرأة التي لها عادة وتمييز وهما مختلفان اي ليس متفقين بمعنى الدم يستمر بعد ايام عادتها او في غير ايام عادتها فانها اما ان ترجع الى العادة - 00:53:58

وهو القول الاول وهو الراجح واما ان ترجع الى التمييز وهو القول الثاني وهو القول المرجوح والله تعالى اعلم. ننتقل ايتها الاحبة الكرام الى القسم الخامس الى القسم الخامس القسم الخامس ايتها الاحبة الكرام - 00:54:27

من لا عادة لها ولا تمييز من لا عادة لها ولا تمييز. نحن قلنا القسم الاول مميزة فقط الثاني معتادة فقط الثالثة مميزة ومعتادة في ان واحد. متفقان ما في اشكال. عدد الايام يوافق لون الدم تماما - 00:54:50

نعم ولا يتجاوز ذلك الثالث ايتها الاحبة الكرام وهو الذي وقع فيه خلاف لها عادة ولهما تمييز وهما مختلفان اما القسم الخامس احبتى الكرام من لا عادة لها ولا تمييز لا عادة لها ولا تمييز. هذه سيأتي بيانها بتفصيل في حديث مستقل لكنني اقول مختصرا يعني - 00:55:14

فيها خلاف سيأتي بيانه في حديث قريب ان شاء الله. حديث فاطمة بنت ابي حبيش كذلك وحديث احاديث اخرى من لا عادة لها ولا تمييز هذا القسم الخامس تعمل باعادة غالب - 00:55:41

النساء تعمل باعادة ماذا؟ غالب النساء لا يتميز عندها الدم لا تعرفه وليس لها عادة ترجع اليها. فهذه تعمل باعادة غالب نسائها كما قال العلماء هذه خلاصة احكام المستحاضة وثمة مسائل كثيرة تأتي باذن الله جل وعلا في الاحاديث - 00:55:56

قدم تباعا ان شاء الله تعالى. اذا هذا الحديث الاول ايتها الاحبة الكرام هذا هو الحديث الاول. الذي معنا هذا الحديث الاول الذي معنا حديث فاطمة وفيه ما فيه من الخلاف في درجته ورجحنا انه غير محفوظ والله تعالى - 00:56:35

اعلم فيه ما فيه من المسائل الفقهية هذا ما احببنا طرحة وبيانه في هذا المجلس الفقهي والذي اسأل الله جل في علاه ان ينفعني واياكم به وان يجعله خالصا وان او ان - 00:56:58

في الدين قلت واعيد القول مرة اخرى فقهك في دينك يعني احسانك لصلاتك وتقويمك لعباداتك سهلك بدينك يهلك بفقهك يعني ذلك وقوع خلل في اركان الاسلام تجهل احكام الحيض والنفاس - 00:57:15

يعني زوجتك لا تصلي الصلاة الصحيحة ولا تعبدوا الله جل وعلا بهذا الركن العظيم. الذي لا يصح الاسلام دون وجوده اعني الصلاة لذلك احبتى الكرام اقبلوا على العلم وتفقهوا في دين الله جل وعلا - 00:57:37

اسلكوا سبيل السالفين في تحرير مسائل العلم وتفصيلها وبيان اقوال العلماء وادلتهم فيها. اسأل الله ان يوفقنا واياكم وان يعفو عننا جميعا انه ولد ذلك والقادر عليه. مجلسنا الفقهي باذن الله سيكون غدا في الوقت نفسه مع شروق الشمس من كل اسبوع يومي الاربعاء والخميس ان استمر الاضاءة - 00:57:53

حظر التجوال وهذا الوباء او هذا الظرف الذي اسأل الله ان يكشفه وان يزيله عنا وان عادت الامور الى مجاريها عاد درسنا الى المسجد اعمل على بثه باذن الله مباشرنا عبر الفيسبوك بحول الله وقوته - 00:58:20